

المؤتمر الدولي الخامس للثقافة اليمنية
The Fifth International Conference
on Yemeni Civilization



الصنعاء التاريخ San'a' History and Cultural Heritage

المجلد الأول

volume 1

صنعاء - 2005

نقش قتباني جديد من نقوش التقدّمات للآلهة

سالم بن أحمد بن طيران*

ذكر لي أحد رجال الأعمال في محافظة جدة أن مجوزته مجموعة من القطع الأثرية التي اشتراها من أحد تجار الآثار اليمنيين، ويرغب في اطلاعي عليها لغرض تصنيفها، ومعرفة تاريخها، والحضارة التي تنتمي إليها، ومن ثمّ توثيقها. فكان أن اطلعت على تلك القطع الأثرية ووجدت من بينها لوحة معدنية تحمل نصاً بخط المسند، وهي من صنف اللوحات البرونزية المعروفة في جنوب الجزيرة العربية، والتي توجد - عادةً - على جدران المعابد القديمة. وعلى الرغم من أنه لم تُح لي الفرصة لأخذ صورة فوتوغرافية جيدة للوحة والنص المدون عليها، إلا أنني - بفضل من الله - تمكنت من الحصول من صاحبها على صورة لها مقبولة نوعاً ما، أمكن من خلالها قراءة النص قراءة أكيدة استناداً إلى القراءة الأولى له من اللوحة مباشرة. فالنص مدون على لوحة برونزية مستطيلة الشكل تقريباً، حيث يبلغ طولها ٢٧,٥ سم، وعرضها نحو ٢٢ سم ومحفوفة بإطار نافر من مادتها لغرض الزينة، وهذا الإطار مكسور في الجزء السفلي من الجانب الأيمن للوحة. ومن المرجح أن هذه اللوحة كانت مثبتة على أحد جدران المعبد المذكور في النص باسم (ذو أنفان)، حيث تظهر بوضوح تام ثلاثة ثقب صغيرة في زواياها الثلاث، مما يؤكد أنها استخدمت لتثبيتها على الجدار بواسطة مسامير معدنية. ويتألف النص من خمسة أسطر يضم كل منها بين أربع أو ست كلمات. وقد دُوّن النص بخط المسند النافر وبلهجة قتبانية.^(١) ومن الجدير بالملاحظة أن

* أستاذ مشارك - قسم الآثار والمتاحف - كلية الآداب - جامعة الملك سعود - الرياض .

(١) وجدت النقوش المدونة باللغة (أو اللهجة) القتبانية في وادي ببحان ووادي حريب المتاخمين من جهة الغرب، مع بعض ما يليهما من أراضٍ في جهة الجنوب. ويرجع زمن هذه النقوش إلى الفترة الممتدة من القرنين الخامس والرابع قبل الميلاد وحتى القرن الثاني الميلادي. تشترك اللغة القتبانية مع اللغات أو اللهجات السبئية والمعينية والحضرية بظواهر لغوية وتسلق عنها بظواهر لغوية خاصة بها. فالظاهرة المشتركة بين هذه اللغات هي في الوزن هـ ف ع ل في السبئية الذي يقابل الوزن س ف ع ل في اللغات الأخرى. كما أن الهاء المستعملة في السبئية في تركيب الضمائر وما شابهها تقابل السين في القتبانية وكذلك

السطر الخامس أو الأخير من هذا النص ينتهي بعلامتين تقع كل واحدة منهما بين فاصلين، وتشبهان في رسمهما حرف التاء في خط المسند أو حرف X في الخط اللاتيني. ولعل الكاتب قصد بهما تعبئة المساحة الفارغة المتبقية في اللوحة بعد أن انتهى من كتابة النص، فوضع هاتين العلامتين في ذلك الفراغ إكمالاً للسطر الأخير لتبدو اللوحة وعليها النص أحسن مظهراً وأكثر جمالاً.

ويستدل من محتوى النقش على أنه واحد من النقوش النذرية التي تسجل مقدمة لأحد المعبودات القتبانية نعت باسم ذي ميدعم وهو نعت يرد - حسب مبلغ علمي - للمرة الأولى في النقوش العربية الجنوبية القديمة، وذلك في معبده المسمى (ذو أنقان)، طبقاً لما سبق، وأن فرضه عليه المعبود فيما مضى. مصدر النص: حنو الزرير بمديرية حريب.^(٢)

النص بحروف عربية:

- ١- بن إل / ذعرن / م / ن / س ق ن ي / أ ل س / وم
- ٢- رأس / ذ م ي د ع م / ع د / م ح ر م س / ذ أن
- ٣- ف ن / ح ج / ت ك ر ب س / ب ق د م ي / ي و م ن / ر ث
- ٤- د / ب ن أ ل / م رأس / ذ م ي د ع م / أ ذ ن س /
- ٥- وم ق م س / وأ ب ع ل / ب ي ت س م / X / X

المعينية والحضرية، رغم أن الفعل ه ق ن ي في السبئية يرد كثيراً في نقوش اللهجات الأخرى إلى جانب صيغة س ق ن ي، بل إن هناك نصاً قتبانياً جاءت فيه صيغتان للفعل نفسه، إحداهما بالهاء والأخرى بالسين؛ إضافة إلى ذلك، ترد الهاء بدلاً عن السين في بعض أسماء الأعلام نحو ه ب س ل (RES 2640/1)، ح م ه م و (CT 31/1). ومن الظواهر اللغوية الخاصة باللهجة القتبانية أن علامة تعريف الاسم المثنى هي إضافة ن ي ه ن إلى آخره، وعلامة عدم التعريف في الاسم المثنى إلحاق م ي و إلى آخره، كما يكثر استخدام صيغ الإلحاق، - م، - م و، - أي بشكل لافت للنظر في جميع أنواع الكلام بما في ذلك الأسماء والصفات. وللمزيد عن لغة النقوش القتبانية انظر Beeston, A.F.L., Sabaic Grammar. (Journal of Semitic Studies, Monograph No. 6). Manchester: University of Manchester, 1984, pp. 64-67

(٢) أخبرني الأخ الزميل الدكتور إبراهيم الصلوي أثناء لقائي به في المؤتمر الدولي الخامس للحضارة اليمنية بأن مصدر هذه اللوحة النقشية هي منطقة حنو الزرير بمديرية حريب.

قراءة النص:

بْنِ إِلْ مِنْ (أَتْبَاعِ أَوْ أَصْحَابِ) الْحِصْنِ مَنْ (أَوْ مِنْ) قَدَمَ أَوْ أَهْدَى لِمَعْبُودِهِ
وَسَيِّدِهِ ذُو مِيدَعَمَ فِي مَعْبُدِهِ ذُو أَنْفَانَ
وَفَقًّا (أَوْ طَبَقًّا) لِمَا أَوْجَبَهُ أَوْ فَرَضَهُ الْمَعْبُودُ عَلَيْهِ قَبْلَ (هَذَا) الْيَوْمِ، (حِينَئِذَا)
وَضَعَ بْنُ إِلْ تَحْتَ حِمَايَةِ سَيِّدِهِ ذُو مِيدَعَمَ حِوَاثِهِ
وَمَمْلَكَاتِهِ (أَوْ أَمْوَالِهِ) وَأَسْيَادَ بَيْتِهِمْ.

الحاشية:

السطر ١: ب ن إ ل، اسم علم معروف في النقوش القتبانية^(٣)، وهو مركب من كلمة (بن) بمعنى "ابن"، ولد "في لغة النقوش السبئية والقتبانية"^(٤)، واسم المعبود السامي القديم (إل)، ولذلك يقرأ الاسم في حالة المضاف والمضاف إليه بن إ ل بمعنى "ابن أو ولد الإله"^(٥). واسم العلم (ب ن إ ل) مشهود أيضاً في النقوش السبئية^(٦)، والحضرية^(٧)، والشمودية^(٨)، والصفوية^(٩). بالإضافة إلى ذلك فقد ورد هذا الاسم في أحد

(٣) RES = Répertoire d'épigraphie sémitique publié par la Commission du Corpus Inscriptionum Semiticarum. Tome V. VI. VII. VIII. Paris, 1929, 1935, 1950, 1968, Nos. 4336/4; 3902, 92, etc.

(٤) Ricks, S.D., Lexicon of Inscriptional Qatabanian, (Studia pohl 14), Roma, 1989, p. 29; Beeston, A.F.L., M.A. Ghul, W.W. Müller, J. Ryckmans, Sabaic Dictionary (English-French-Arabic). Louvain-la-Neuve: Peeters, 1982, p.29.

(٥) Hayajneh, Hani, Die Personennamen in den qatabanischen Inschriften. Texte und Studien zur Orientalistik 10. Hildesheim, Georg Olms Verlag, 1998, p. 100.

(٦) CIH = Corpus Inscriptionum Semiticarum. Pars quarta. Inscriptiones himyariticas et sabaicas continens. Tomus I. II. III., Parisiis, 1889, 1911, 1929, Nos. 330/2; 566/1, etc.

(٧) (Caton Thompson, G., The Tombs and Moon Temple of Hureidha (Hadhramaut), (Reports of the Research Committee of the Society of Antiquaries of London, No. XIII), Oxford, 1944, CT 10/1, etc.

(٨) Winnett, F.V. and W. Reed, Ancient Records from North Arabia. (Near and Middle East Series. 6), Toronto, 1970, p. 131, No. 73.

(٩) SIJ = Winnett, F.V., Safaitic Inscriptions from Jordan. (Near and Middle East Seies. 2), Toronto, 1957, No. 747.

النقوش من مدينة هرم^(١٠). ويوجد عدد من أسماء الأعلام في النقوش العربية القديمة تصاغ على هذا النحو مثل (ب ن س ي ن) "ابن (المعبود) سين أو سيان" في النقوش الحضرية^(١١)، (ب ن و د) "ابن (المعبود) ود" في النقوش المعينية^(١٢)، (ب ن ج د) "ابن (المعبود) جد" في النقوش الصفوية^(١٣)، (ب ن ه ب ل) "ابن (المعبود) هبل" في النقوش النبطية^(١٤).

ذ ع ر ن / م ن: تتألف هذه الصيغة من (ذو) الاسم الموصول للمفرد المذكر الذال في لغة النقوش العربية الجنوبية القديمة على النسبة إلى عائلة أو قبيلة أو مكان، والذي يدل هنا على انتساب صاحب النقش إلى القلعة أو الحصن أو الجبل المسمى (م ن)، وكلمة (ع ر ن) وهي مشتقة من الجذر (ع ر ر) ومعرفة بالنون في آخرها، وتفيد معنى "قلعة، حصن".^(١٥) وتفيد كلمة (ع ر) في النقوش السبئية معنى "جبل، قلعة". وجاء ذكرها أيضاً عند الهمداني ونشوان الحميري بمعنى "جبل"، وهي في اللهجات اليمنية الحديثة بالمعنى نفسه.^(١٦)

^(١٠) (Haram 36/2 = RES 3957). تقع مدينة هرم (خربة همدان أو خربة آل علي) على بعد نحو ١٥ كم إلى الجنوب الغربي من مدينة الحزم في مديرية حزم الجوف بمحافظة الجوف. ظهر اسم هرم بدايةً في نقش المكرب السبئي كرب إل وثار بن ذمار علي والمعروف بنقش النصر (RES 3945) والذي يرجع تاريخه إلى القرن السابع قبل الميلاد، وجاء ذكرها في بعض النقوش بصيغة (ه ج ر ن / ه ر م م) أي مدينة هرم. وتتميز نقوش مدينة هرم باستخدام أداة الشرط ه م في مقابل "إن" وإذا في اللغة العربية الفصحى، واستخدام أداة الجزم والقلب ل م التي تسبق عادةً الفعل المضارع كما في اللغة العربية الفصحى، ومن خصائص لهجة نقوش مدينة هرم استخدام أداة التعليل ب ه ن أي بأن في مقابل ب ذ ت، ب ك ن، ح ج ن في اللهجات العربية الجنوبية القديمة الأخرى. انظر بخصوص هرم ونقوشها

Robin, Chr., Inventaire des inscriptions sudarabiques. Tome 1. Inabba', Haram, al-Kāfir, Kamna et al-Harāshif. Fasc. A: Les documents. Fasc. B: Les planches, Academie des Inscriptions et Belles-Lettres (Paris), Istituto Italiano per il Medio ed Estremo Oriente (Rome), Paris-Rome, 1992, p. 11-39; 104-105.

^(١١) RES 2704/1.

^(١٢) RSE 3060=M 283/1.

^(١٣) WH = Winnett, V.L. and G.L. Harding, Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns. (Near and Middle East Series. 9), Toronto, 1978, No. 1846.

^(١٤) Healy, J., The Religion of Nabataeans. A Conspectus, Leiden, 2001, p. 128.

^(١٥) Ricks, Lexicon, p. 124.

م ن: اسم للقلعة أو الحصن الذي ينتسب إليه صاحب النقش. وحسب مبلغ علمي فإن هذا الاسم يرد للمرة الأولى في النقوش العربية الجنوبية القديمة، ولذلك فإنه من الصعوبة بمكان - حتى الآن - تحديد المكان أو المنطقة التي تقع فيها هذا الجبل أو الحصن. غير أنه من الجائز قراءته من ذلك قياساً على اسم العلم (م ن)، من الوارد في النقوش الصفوية^(١٧)، والنقوش الثمودية^(١٨). ولعل اشتقاق الاسم من المن وهو "العطاء؛ والطل ينزل من السماء على الشجر والحجر".^(١٩)

س ق ن ي: فعل مزيد متعد على وزن سفل، ويفيد معنى "نذر، أوقف، قدم، قرب"، إلى جانب ذلك يأتي هذا الفعل في النقوش القتبانية على صيغة هفعل كما في لغة النقوش السبئية بالمعنى نفسه.^(٢٠)

إ ل س: أي معبوده، وهذه الصيغة تتألف من كلمة إل يلحقها الضمير المتصل للمفرد الغائب المذكور - س في اللهجة القتبانية.^(٢١) و (إل) اسم للمعبود السامي المشترك الذي كان معروفاً عند العرب القدامى كاسم جنس يشار به إلى معبودهم.^(٢٢)

Beeston, Sabaic Dictionary, p. 20; al-Selwi, Ibrahim, Jemenitische Wörter in den Werken von al-Hamdānī und Našwān und ihre Parallelen in den semitischen Sprachen. (Marburger Studien zur Afrika- und Asienkunde, Serie B, Bd. 10), Berlin, 1987, p. 150.
(17) SIJ 257.

(18) الذيب، سليمان بن عبد الرحمن، دراسة لنقوش ثمودية من جبة بجائل المملكة العربية السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، رقم ١٢٠، ص ١١٧؛

King, G., Early North Arabian Thamudic E: A preliminary description based on a new corpus of inscriptions from the Hisma desert of southern Jordan and published material, Unpublished Ph.D thesis, School of Oriental and African Studies, 1990, p. 551.

(19) ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب - المحيط، إعداد وتصنيف يوسف خياط، د. ط. مج ٣، دار لسان العرب، بيروت، د. ت، ص ٥٣٤-٥٣٥؛ الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٧م، ص ١٥٩٤.

(20) Ricks, Lexicon, p. 148; Beeston, Sabaic Dictionary, p. 106.

(21) Beeston, Sabaic Grammar, p. 65.

(22) Höfner, M., Südarabien. In: Wörterbuch der Mythologie I., hrsg. von H.W. Haussig, Stuttgart, 1965, S. 511؛

بن طيران، سالم بن أحمد، أسماء أعلام عربية جنوبية قديمة، دراسة في مدلولاتها اللغوية والدينية، بحث تحت النشر، ص ٦-٧، وللمزيد من المعلومات عن المعبود إل في النقوش العربية الجنوبية القديمة انظر: الصلوي، إبراهيم محمد، أعلام يمنية قديمة مركبة، دراسة في الدلالة اللغوية والدينية، الإكليل، ٢٤،

السطران ١-٢: م ر أ س، اسم مفرد يفيد في لغات نقوش جنوب الجزيرة العربية القديمة معنى "مرء، رجل، سيد"، والسين الأخيرة ضمير متصل للمفرد المذكر الغائب.^(٢٣)

السطر ٢: ذ م ي د ع م، الراجح أن الأمر هنا يتعلق بنعت لمعبود قتباني لم يرد ذكر اسمه في النص الذي بين أيدينا. ونحن نعرف من النقوش اليمنية القديمة أن المعبودات الرئيسة في اليمن القديم تتخذ قبل أسمائها عدداً من النعوت المسبوقة بالاسم الموصول (ذو، ذي) للمفرد المذكر و (ذت) للمفردة المؤنثة للدلالة على صفات فيها، أو نسبتها إلى أماكن معينة شاعت عبادتها فيها، أو نسبتها إلى معابد أقيمت في تلك المواضع لأداء الواجبات الدينية إليها مثل (ت أ ل ب/ ذ ت ر ع ت) أي تألب المعبود في منطقة ترعة، و (ع م/ ذ م ب ر ق م) أي عم المعبود في منطقة مبرقم، وغيرها.^(٢٤) وعلى هدي ما جاء في النص فإن لهذا المعبود محرماً أو معبداً يسمى (ذ أ ن ف ن)، قدّم فيه صاحب النقش قربانه للمعبود المنعوت ب(ذ م ي د ع م). ولعل هذا النعت يُقرأ (ذو ميدعم) قياساً على الاسم م ي د ع م الوارد في النقوش السبئية مرة كاسم لقبيلة أو عشيرة^(٢٥)، وأخرى كاسم لواد أو سهل غربي^(٢٦)، علاوة على ذلك يأتي اسم العلم (م ي د ع) "ميدع" في النقوش القتبانية.^(٢٧) ع د: حرف جر يفيد معنى "حتى، إلى؛ في" في لغتي النقوش القتبانية والسبئية. كما يرد أيضاً بصيغة (ع د و) في النقوش القتبانية، وبصيغتي (ع د ي، ع د و) في النقوش السبئية.^(٢٨) م ح ر م س: اسم مفرد مذكر مشتق من الجذر (ح ر م) بمعنى "حرم"، والسين في آخره ضمير متصل للمفرد المذكر الغائب. وكلمة (م ح ر م) معروفة في النقوش السبئية بالمعنى نفسه.^(٢٩)

وزارة الإعلام والثقافة، صنعاء، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، ص ص ١٥٥-١٥٧؛ باخشوين، فاطمة بنت علي سعيد، الحياة الدينية

في ممالك معين وقبآن وحضرموت، د. ن، الرياض، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م، ص ص ٩٣-١٠٦

(23) Ricks, Lexicon, p. 99; Beeston, Sabaic Dictionary, p. 87.

(24) انظر الصلوي، إبراهيم، نقش جديد من وادي ورور، دراسة في دلالاته اللغوية والدينية، مجلة كلية الآداب، جامعة صنعاء، ١٩٩٦م، ص ٤٣.

(25) CIH 908/1.

(26) RES 3945/2.

(27) Hayajneh, Die Personennamen, p. 242-243.

(28) Ricks, Lexicon, p. 114; Beeston, Sabaic Dictionary, p. 12.

(29) Ricks, Lexicon, p. 68; Beeston, Sabaic Dictionary, p. 71.

السطران ٢-٣: ذ أ ن ف ن، وهو اسم للحرم أو المعبد الذي قدّم فيه صاحب النقش قربانه للمعبود. ويدل على ذلك صيغة (ب م ح ر م س/ ذ أ ن ف ن) المذكورة في النص وتعني "بمعبده المسمى ذو أنفان". ويرجح أن المعبد المشار إليه عُرف باسم الموضع المقام فيه والذي نرى أنه يقع في الغالب في مكان ما من منطقة حنو الزيرير التي جاءت منها هذه اللوحة المدون عليها النص.^(٣٠) وجاء في النقوش السبئية (ذ أ ن ف ن) اسم لمكان بالقرب من أو حول واحة (ي س ر ن) يسران الواقعة حسب ما ذكر عبد الله الشيبية إلى الغرب من مأرب^(٣١)، وكذلك (أ ن ف م) كاسم لمنطقة توجد بها مدن عدة.^(٣٢) ولعلنا نقرأ اسم المعبد (ذ أ ن ف ن)، (ذو أنفان) استناداً إلى ما جاء عند الهمداني من وجود عين ماء غزيرة تدعى أنف تنحدر من رأس جبل صبر.^(٣٣)

السطر ٣: ح ج: حرف جر وعطف بمعنى "طبقاً ل، وفقاً ل، كما، مثلاً، بموجب، بمقتضى"^(٣٤). ويرد في النقوش العربية الجنوبية القديمة أيضاً بصيغتي (ح ج ن)، و (ح ن ج ن) كحرف جر وعطف بالمعنى

^(٣٥) حنو الزيرير بمديرية حريب هو الاسم الحالي لواحدة من أكبر المدن القبانية القديمة التي عرفت في النقوش اليمنية باسم ه ج ر ن/ه ر ب ت (RES 3507A, 4329/2, etc.)، وعرفت القبائل التي عاشت فيها باسم ش ع ب ن/ذ ه ر ب ت (RES 3507=GI 1392)، وتقع إلى الجنوب من مدينة مأرب على بعد نحو ٩٥ كم، على خط الطول ٣٢° ٤٥ شرقاً ودرجة العرض ٥٤° ١٤ شمالاً، عند تقاطع وادي حريب مع وادي عين. ويحدها من الشرق جبل شقير الضخم، ومن الجنوب جبل قرن عبيد، وهي تشرف من موقعها الإستراتيجي هذا على طريق القوافل التجارية الذي يربط وادي بيحان بوادي حريب. ويتضح من أنقاض المدينة البارزة للبيان أنها مدينة مستطيلة الشكل يحيط بها سور عظيم، وتضم بقايا مبان عدة شيدت بأحجار مهندمة، يبلغ ارتفاع جدران بعضها حوالي ثلاثة أمتار فوق مستوى سطح الأرض.

^(٣٦) RES 3946/6, 8 = GI 1000B; al-Sheiba, Die Ortsnamen in den altsüdarabischen Inschriften, (mit dem Versuch ihrer Identifizierung und Lokalisierung). Archäologische Berichte aus dem Yemen IV, hrsg. von J. Schmidt, 1987, p. 61.

^(٣٧) RES 3945/4, 8; al-Scheiba, Die Ortsnamen, p. 16.

^(٣٨) الهمداني، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب، صفة جزيرة العرب، تحقيق: محمد بن علي الأكوح الحوالي، الرياض، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٣٩٧/١٩٧٧م، ص ٢٠٨.

^(٣٩) Beeston, Sabaic Dictionary, p. 69; Ricks, Lexicon, p. 64; Beeston, Sabaic Grammar, p. 54, 58.

نفسه. وقد ذكر نشوان بن سعيد الحميري أن كلمة حَنْج بكسر الحاء وسكون النون حميرية كانت تستخدم في لسان أهل عصره بمعنى "مثل أو نظير".^(٣٥) ت ك ر ب س: فعل ماضٍ مزيد على وزن تفعّل، تكرر مجيئه في النقوش النذرية القتبانية ويفيد معنى "ألزم، فرض، أوجب"، والسين في آخره ضمير متصل للمفرد المذكر الغائب.^(٣٦) ب ق د م ي: صيغة مركبة من حرف الجر الباء، و (ق د م ي) حرف جر ذو مغزى مكاني أو زمني بمعنى "قبل". ويرد في النقوش السبئية بصيغ عدة منها (ق د م، ق د م ي، ب ق د م، ب ق د م ي).^(٣٧) ي و م ن: اسم مفرد معرّف بالنون في آخره بمعنى "اليوم"، وصيغة الجمع له في النقوش القتبانية (أ ي و م، ي و م ت ي ن).^(٣٨)

السطران ٣-٤: ر ث د / ب ن ال / م ر اس / ذ م ي د ع م

جملة وصفية مستهله بالفعل (ر ث د) دون ورود حرف رابط. وفي النقوش القتبانية أمثلة كثيرة على ذلك.^(٣٩) فالفعل (ر ث د) فعل ماضٍ مجرد يفيد معنى "وضع أو أودع (أحداً أو شيئاً) في حماية إله"، إضافة إلى ذلك يأتي في النقوش السبئية كفعل مزيد بالهاء في أوله (ه ر ث د) بالمعنى نفسه.^(٤٠) وفي ضوء ما سبق يصبح معنى الجملة "وضع بن إل في حماية سيده ذو ميدعم".

(35) الحميري، نشوان بن سعيد، منتخبات في أخبار اليمن، من كتاب شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، اعتنى بنسخها وتصحيحها: عظيم الدين أحمد، ط ٣، منشورات المدينة، صنعاء، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م، ص ٢٩.

(36) Beeston, A.F.L., Two Epigraphic South Arabian Roots: HY^C and KRB, Al-Hudhud. Festschrift M. Höfner zum 80. Geburtstag, Graz, 1981, p. 26; Ricks, Lexicon, p. 86.

(37) Beeston, Sabaic Dictionary, p. 104.

(38) Ricks, Lexicon, p. 81; Beeston, Sabaic Dictionary, p.169;

وللاستزادة حول هذه الكلمة في اللغات السامية الأخرى انظر:

Müller, W. W., Die Wurzeln Mediae und Tertiae Y/W im Altsüdarabischen, Eine etymologische und lexikographische Studie, (Dissertation), Tübingen, 1962, p.114; =Leslau, W., Comparative Dictionary of Ge'ez (Classical Ethiopic), Wiesbaden, 1987, p. 627.

(39) RES 4336/4; 4704/2.

(40) Ricks, Lexicon, p.156; Beeston, Sabaic Dictionary, p.119; سالم ابن

أحمد، "دراسة تحليلية لنقش سبئي جديد على مذبح أضحية"، مجلة جامعة الملك سعود، م ١٥، الآداب (١)،

السطر ٤: أ ذ ن س: اسم مفرد يلحقه ضمير متصل للمفرد الغائب المذكور في آخره. وهو هنا إما بمعنى "حواسه" ^(٤١)، أو بمعنى "أسرة، عائلة، أهل بيت". ^(٤٢)

السطر ٥: م ق م س: اسم مفرد على وزن مفعّل مشتق من الجذر (ق و م) ويفيد في لغة النقوش القتبانية معنى "مال، أملاك، ثروة، قدرة مادية" ^(٤٣)، والسين في آخر الاسم هي الضمير المتصل للمفرد الغائب المذكور. أ ب ع ل: اسم في حال الجمع بمعنى "سادة، أصحاب، أرباب"، مفرد الكلمة السامية المشتركة (ب ع ل) التي تفيد معنى "سيد، رب، صاحب، مالك، بعل". ^(٤٤) ب ي ت س م: أي بيّتهم فهي صيغة مؤلفة من الكلمة السامية المشتركة (ب ي ت) "بيت" ^(٤٥)، وضمير الجمع المتصل للمذكر الغائب (- س م). ^(٤٦)

⁽⁴¹⁾ Jamme, A., Pièces épigraphiques de Heid bin °Aqil, La nécropole de Timna° (Hagar Kohlan). Louvain: Publications Universitaires, 1952, p.196.

⁽⁴²⁾ Ghul, M.A., New Qatabāi Inscriptions. Bulletin of the School of Oriental and African Studies 22 (1959), p. 6-7; Ricks, Lexicon, p.6.

⁽⁴³⁾ Ricks, Lexicon, p.144.

⁽⁴⁴⁾ Ricks, Lexicon, p.31; Beeston, Sabaic Dictionary, p.25; Leslau, Comparative Dictionary of Ge'ez, p.84.

⁽⁴⁵⁾ Ricks, Lexicon, p.25; Müller, Die Wurzeln, p. 31.

⁽⁴⁶⁾ Beeston, Sabaic Grammar, p.65.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

باخشوين، فاطمة بنت علي سعيد، الحياة الدينية في ممالك معين وقتيان وحضرموت، د.ن، الرياض، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

الحميري، نشوان بن سعيد، منتخبات في أخبار اليمن، من كتاب شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، اعتنى بنسخها وتصحيحها: عظيم الدين احمد، ط٣، منشورات المدينة، صنعاء، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م.

الذبيب، سليمان بن عبدالرحمن، دراسة لتقوش ثمودية من جبة بحائل المملكة العربية السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.

الصلوي، إبراهيم محمد، "أعلام يمنية قديمة مركبة، دراسة في الدلالة اللغوية والدينية"، الإكليل، ٢٤، وزارة الإعلام والثقافة، صنعاء، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، ص ص ١٥٣-١٦٤.

الصلوي، إبراهيم، "نقش جديد من وادي ورور، دراسة في دلالاته اللغوية والدينية"، مجلة كلية الآداب، جامعة صنعاء، ١٩٩٦م، ص ص ٢٢-٥١.

بن طيران، سالم بن أحمد، "دراسة تحليلية لنقش سبئي جديد على مذبح أضحية"، مجلة جامعة الملك سعود، مج ١٥، الآداب (١)، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م.

بن طيران، سالم بن أحمد، "أسماء أعلام عربية جنوبية قديمة، دراسة في مدلولاتها اللغوية والدينية"، بحث قيد النشر، ص ص ٦-٧.

الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٧م.

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب المحيط، إعداد وتصنيف: يوسف خياط، ثلاثة مجلدات، د. ط، دار لسان العرب، بيروت، د. ت.

الهمداني، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب، صفة جزيرة العرب، تحقيق: محمد بن علي الأكوخ الحوالي، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض، ١٣٩٧/١٩٧٧م.

ثانياً: المراجع غير العربية

- Beeston, A.F.L., "Two Epigraphic South Arabian Roots: HY^C and KRB", *Al-Hudhud. Festschrift M. Höfner zum 80. Geburtstag*, Graz, 1981, pp. 21-34.
- Beeston, A.F.L., M.A. Ghul, W.W. Müller, J. Ryckmans, *Sabaic Dictionary* (English-French-Arabic). Louvain-la-Neuve: Peeters, 1982.
- Beeston, A.F.L., *Sabaic Grammar*. Journal of Semitic Studies, Monograph No. 6. Manchester: University of Manchester, 1984.
- Caton Thompson, G., *The Tombs and Moon Temple of Hureidha (Hadhrumaut)*, (Reports of the Research Committee of the Society of Antiquaries of London, No. XIII), Oxford, 1944.
- Corpus Inscriptionum Semiticarum. Pars quarta. Inscriptiones himyariticas et sabaicas continens*. Tomus I. II. III., Parisiis, 1889, 1911, 1929.
- Ghul, M.A., "New Qatabāni Inscriptions". *Bulletin of the School of Oriental and African Studies* 22 (1959), p. 1-22.
- Hayajneh, Hani, *Die Personennamen in den qatabanischen Inschriften*. Texte und Studien zur Orientalistik 10. Hildesheim, Georg Olms Verlag, 1998.
- Healy, J., *The Religion of Nabataeans. A Conspectus*, Leiden, 2001.
- Höfner, M., "Südarabien", in: *Wörterbuch der Mythologie I: Götter und Mythen im Vorderen Orient*, hrsg. von H. W. Haussig, Stuttgart, 1965, S. 483-567.
- Jamme, A., *Pièces épigraphiques de Heid bin ^cAqil, La nécropole de Timna^c (Hagar Kohlan)*. Louvain: Publications Universitaires, 1952.
- King, G., *Early North Arabian Thamudic E: A preliminary description based on a new corpus of inscriptions from the Hisma desert of southern Jordan and published material*, Unpublished Ph.D thesis, School of Oriental and African Studies, 1990.
- Leslau, W., *Comparative Dictionary of Ge'ez* (Classical Ethiopic), Wiesbaden, 1987.
- Müller, W. W., *Die Wurzeln Mediae und Tertiae Y/W im Altsüdarabischen, Eine etymologische und lexikographische Studie*, (Dissertation), Tübingen, 1962.

Répertoire d'épigraphie sémitique publié par la Commission du Corpus Inscriptionum Semiticarum. Tome V. VI. VII. VIII. Paris, 1929, 1935, 1950, 1968.

Ricks, S.D., *Lexicon of Inscriptional Qatabanian*, (Studia pohl 14), Roma, 1989.

Robin, Chr., *Inventaire des inscriptions sudarabiques. Tome 1. Inabba', Haram, al-Kāfir, Kamna et al-Ḥarāshif*. Fasc. A: Les documents. Fasc. B: Les planches, Academie des Inscriptions et Belles-Lettres (Paris), Istituto Italiano per il Medio ed Estremo Oriente (Rome), Paris-Rome, 1992.

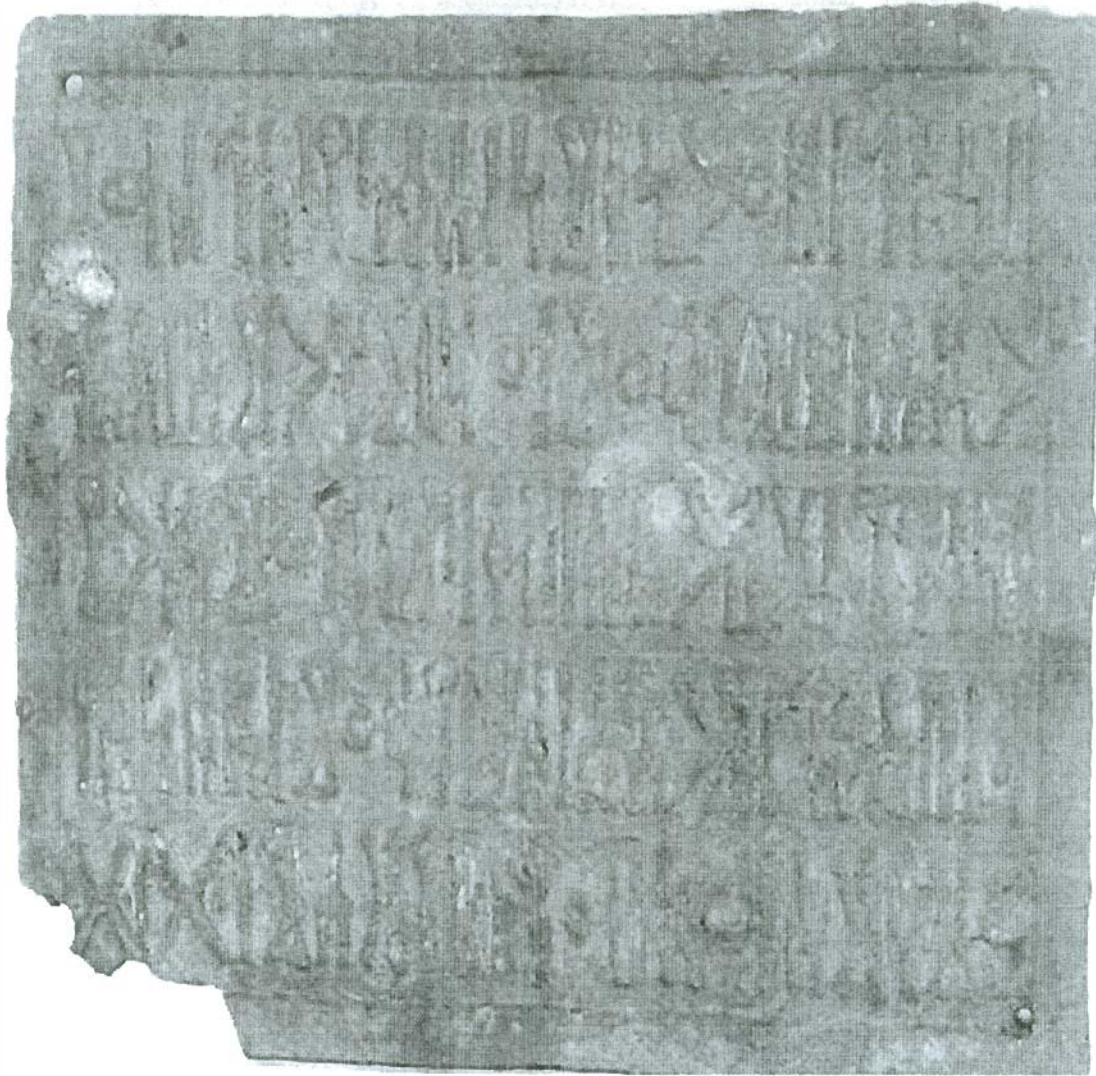
al-Selwi, Ibrahim, *Jemenitische Wörter in den Werken von al-Hamdānī und Našwān und ihre Parallelen in den semitischen Sprachen*. (Marburger Studien zur Afrika- und Asienkunde, Serie B, Bd. 10), Berlin.

al-Sheiba, Die Ortsnamen in den altsüdarabischen Inschriften, (mit dem Versuch ihrer Identifizierung und Lokalisierung). *Archäologische Berichte aus dem Yemen IV*, hrsg. von J. Schmidt, 1987.

Winnett, F.V., *Safaitic Inscriptions from Jordan*. (Near and Middle East Series. 2), Toronto, 1957.

Winnett, F.V. and W. Reed, *Ancient Records from North Arabia*. (Near and Middle East Series. 6), Toronto, 1970.

Winnett, V.L. and G.L. Harding, *Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns*. (Near and Middle East Series. 9), Toronto, 1978.



صورة النقش